ثم توضأ واغتسل واستعمل • طيبا وتسريحا وزبر المعتلي
صوتا على الحديث واجلس بأدب • وهيبة بصدر مجلس وهب
لم يخلص النية طالب فعم • ولا تحدث عجلا أو ان تقم
أو في الطريق ثم حيث احتيج لك • في شيء اروه وابن خلاد سلك
بأنه يحسن للخمسينا • عاما ولا بأس لأربعينا
ورد والشيخ بغير البارع • خصص لا كمالك والشافعي
وينبغي الإمساك إذ يخشى الهرم • وبالثمانين ابن خلاد جزم
فإن يكن ثابت عقل لم يبل • كأنس ومالك ومن فعل
والبغوي والهجيمي وفئه • كالطبري حدثوا بعد المائه
وينبغي إمساك الأعمى إن يخف • وإن من سيل بجزء قد عرف
رجحان راو دل فيه فهو حق • وترك تحديث بحضرة الأحق
وبعضهم كره الأخذ عنه • ببلد وفيه أولى منه
ولا تقم لأحد وأقبل • عليهم وللحديث رتل
واحمد وصل مع سلام ودعا • في بدء مجلس وختمه معا
واعقد للاملا مجلسا فذاك من • أرفع الاسماع والأخذ ثم إن
تكثر جموع فاتخذ مستمليا • محصلا ذا يقظة مستويا
بعال أو فقائما يتبع ما • يسمعه مبلغا أو مفهما
واستحسنوا البدء بقاري تلا • وبعده استنصت ثم بسملا
فالحمد فالصلاة ثم أقبل • يقول من أو ما ذكرت وابتهل
له وصلى وترضى رافعا • والشيخ ترجم الشيوخ ودعا
وذكر معروف بشيء من لقب • كغندر أو وصف نقص أو نسب

لامه

١٥

لأمه تجايزها لم يكن • يكرهه كابن علية فصن
وارو في الاملا عن شيوخ قدم • أولاهم وانتقه وافهم
ما فيه من فائدة ولا تزد • عن كل شيخ فوق متن واعتمد
عالي إسناد قصير متن • واجتنب المشكل خوف الفتن
واستحسن الإنشاد في الأواخر • بعد الحكايات مع النوادر
وإن يخرج للرواة متقن • مجالس الإملاء فهو حسن
وليس بالإملاء حين يكمل • غنى عن العرض لزيغ يحصل

أدب طالب الحديث

وأخلص النية في طلبكا • وجد وابدأ بعوالي مصركا
ومالهم ثم شد الرحلا • لغيره ولا تساهل حملا
واعمل بما تسمع في الفضائل • والشيخ بجله ولا تثاقل
عليه تطويلا بحيث يضجر • ولا تكن يمنعك التكبر
أو الحيا عن طلب واجتنب • كتم السماع فهو لؤم واكتب
ما تستفيد عاليا ونازلا • لا كثرة الشيوخ صيتا عاطلا
ومن يقل إذا كتبت قمش • ثم إذا رويته ففتش
فليس من ذا والكتاب تمم • سماعه لا تنتخبه تندم
وإن يضق حال عن استيعابه • لعارف أجاد في انتخابه
أو قصر استعان ذا حفظ فقد • كان من الحفاظ من له يعد
وعلموا في الأصل إما خطا • أو همز نون أو بصاد أو طا
ولا تكن مقتصرا أن تسمعا • وكتبه من دون فهم نفعا